الذكاء الاصطناعي وأثره في الرواية التاريخية

ا.د. حمدية صالح دلي

جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التاريخ

٠٧٧٢٥٩٧١٦٨٠

Hamdia.Dli@qu.edu.iq

م.م. عروبة صالح دلي

مديرية تربية الديوانية / مدرسة الاكرمين الابتدائية للبنين

الخلاصة :

خطى الذكاء الاصطناعي خطوات سريعة جداً للأمام ، واحدث فرق كبير بين رواية الحدث في الازمنة السابقة وروايته في الازمنة المعاصرة ،على الرغم من ان التاريخ هو علم له منهجيته وأدواته وطرائق بحثه الخاصة به في الكثير من الأحيان يتشابك علم التاريخ مع غيره من العلوم المساعدة البينية كالآثار والمخطوطات والنقود.. الخ لرسم، والوصول الى الحقيقية الشبه كاملة (العلوم الإنسانية وحتى التجريبية عامة، تبقى نسبية وهناك دائما هامش قليل للخطأ مهما استندت الى الرصانة العلمية في أبحاثها لأنه عمل وجهد بشري في نهاية الأمر). أذا كان هذا هو حال الذكاء البشري، فكيف يكون حال البحث التاريخي وعلم التاريخ عامة في حالة الذكاء الاصطناعي لا مانع، بل على العكس تماما.

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في امكانية تقريب المسافة بين الواقع الافتراضي والحقيقي للوصول الى النتائج العلمية المناسبة.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

هدف البحث :

يهدف البحث الى دمج التكنولوجيا الحديثة في علم التاريخ والعلوم المساعدة الأخرى والاستفادة من التقدم العلمي التكنولوجي الحديث في تدريس مادة التاريخ، وتقريب معالمه ومضامينه في دراسة الماضي والحاضر للطلبة، بأسلوب عصري يحاكي التكنولوجيا القريبة من واقع الطلبة اليومي.

نتائج البحث :

وصل البحث الى جملة من النتائج منها ان هنالك نقاط يجب شرحها من أهمها، جدوى الذكاء الاصطناعي في مجال الدراسات التاريخية، وخاصة في موضوع المشاعر والحيادية وتنمية وتعزيز الخيال العقلي لرسم صورة حادثة تاريخية لدى الأنسان الآلي صاحب الذكاء الاصطناعي.

Abstract

Artificial intelligence has taken very rapid steps forward, and has created a big difference between the narration of the event in previous times and its narration in contemporary times, despite the fact that history is a science that has its own methodology, tools, and research methods. The science of history is often intertwined with other auxiliary sciences, such as archaeology Manuscripts, coins, etc., to draw and reach the almost complete truth (the human sciences, and even the experimental ones in general, remain relative and there is always a small margin for error, no matter how much they rely on scientific sobriety in their research, because it is human work and effort in the end). If this is the state of human intelligence, then what is the state of research Historical and historical science in general in the case of artificial intelligence. There is no objection, on the contrary, modern technology must be integrated into history and other auxiliary sciences and benefit from modern scientific technological progress in

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

teaching the subject of history, and its features and implications should be brought together in the study of the past and present for students, in a manner Modern and simulates technology that is close to students' daily reality. There are points that must be explained, the most important of which is the feasibility of artificial intelligence in the field of historical studies, especially in the subject of feelings, neutrality, and the development and enhancement of mental imagination to draw a picture of a historical incident with a robot with artificial intelligence, and this will be the focus of our discussion in this research.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء، الاصطناعي ، الرواية التاريخية ،التحليل ، توظيف

المقدمة :

في عصر التكنولوجيا الحديثة، يبرز الذكاء الاصطناعي (AI) كأداة قوية تُحدث ثورة في مجالات متعددة، بما في ذلك الأدب والروايات التاريخية. تعتبر الروايات التاريخية وسيلة هامة لفهم الماضي وتفسير الأحداث التاريخية، ومع تزايد استخدام الذكاء الاصطناعي، أصبحت هذه الروايات تتلقى اهتمامًا جديدًا. يتناول هذا البحث أثر الذكاء الاصطناعي في توظيف الروايات التاريخية، من خلال استعراض المفاهيم الأساسية، والتطبيقات العملية، والتحديات، والفرص المستقبلية.

مدخل:

اخترعت البشرية عبر الزمن وحتى يومنا هذا آلاف الأدوات التي مكنتها من زيادة القوة والبراعة لأداء المهام التي كان من المستحيل على الإنسان القيام بها في أوقات لاحقة. لقد شهدنا ثورات صناعية وتكنولوجية وثورات في مجال الطاقة غيرت حياتنا بشكل ملحوظ، هذا الأشياء، هي مجرد محصلة طبيعية لتطور وتقدم العقل والذكاء البشري. ولكن ما نراه الآن، بأن هذا التطور التكنولوجي قد بدأ يتطرق الى كيان

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

ووجدان الأنسان العاقل بحد ذاته، فلم يعد بمثابة اكتشاف أدوات وأساليب أو أستباط أفكار ونظريات فقط، بل أصبح يشكل تهديد للوجود البشري بتركيزه على الذكاء وما يرتبط به من عمليات فهم وأدراك عقلي والذي يعتبر الجوهر الأساسي الذي يحدد هويتنا كنوع بشري. الذكاء الاصطناعي من حيث المبدأ، كالكثير من الاكتشافات البشرية الأخرى، له تداعيات سلبية وإيجابية، فهي أذا ليست جيدة أو سيئة "في حد ذاتها"، بل كل ذلك يتوقف على كيفية استخدامنا له. الذكاء الاصطناعي قادر على القيام بعمليات تحليل وبحث شديدة الدقة والتعقيد، ولكن في الكثير من مجالات المعرفة يفتقر الى المشاعر والعواطف والآمال والألآم البشرية الحقيقية. أضف الى ذلك، أن بني البشر هم من يقومون بتطوير هذا الذكاء الاصطناعي ووضعة في رأس ذلك الرجل الآلي أي القيام بعملية البرمجة من خلال إدخال كم هائل من المعلومات الى ذلك الدماغ الاصطناعي.

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطنأعي هو: علم يهدف إلي فهم طبيعية الذكاء الانسائي، عن طريق برامج للحاسب الآلي قادرة علي محاكاة السلوك الانساني، والتي تعني قدرة هذه البرامج علي حل أو اتخاذ قرار في موقف ما. ويجد البرنامج الطريفة النى يجب أن تبع لحل المسألة؛ بالرجوع إلى العددي من العمليات الاسدلالية المئوعة التي د غذي بها، وكذلك من خلال التعلم من بعض الأخطاء (بونيه، ١٩٩٣، ص ١١).

وعرف الذكاء الاصطناعي بأنه: هو العلم الذي يبحث في كبفية جعل الكمبيوتر يؤدي الأعمال التي يؤديها البشر بطريفة أفضل منهم (الشرقاوي، ١٩٩٦، ص ٣).

وعرفه البعض بأنه: ذلك الفرع من علوم الحاسب الذي يبحث في حل المشكلات باستخدام معالجة الرموز غير الخورازيمية. وفد اخئلف الففهاء في الكيفية التي يمكن بها تمثيل السلوك الذكي، فيري البعض أن تمثيل الذكاء يجب أن يتم باستخدام نماذج محاكاه العمليات الذهنية الانسانية. ويرى فريفا أنه يمكن الوصول إليه كهدف باستخدام أي تكنيك يؤدي إليه (البلفاسي، ٢٠١٩، ص ١٣).

وعرفه البعض بأنه: ذلك الفرع من علوم الحاسوب، والذي يهتم بإنشاء وتصميم برامج للحاسبات قادرة علي محاكاة السلوك البشري في التفكير والثفهم والسمع والتكلم والحركة.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

ومن خلال التعاريف السابقة نجد هناك اختلاف نظرة كثير من العلماء في تفسير نظام الذكاء الاصطناعي، إذ اعتبره البعض كفرع من التصميم الهندسي. وأعتبره البعض الأخر بإنه مرتبت بعلوم محاكاة نظام التفكير الانساني. وذلك الفرض الأخير هو الأكثر دقة، إذ أن الذكاء الاصطناعي هو بالفعل محاكا لطرق ذكاء الإنسان ومحاكاة لكيفية استخدام خبرته المكتسبة في مجال معين، وكذلك طرق تفهمه للغات المختلفة وكيفية التعرف على الصور والتحدث التي أدت إلي تطور وظهور تقنيات لتصميم برامج تحول الحاسبات إلى الات ذات ذكاء مصنع أو تعمل أعمالا تتسم بالذكاء والخبرة الاتسانية. وأكثر دليل على ذلك أن معظم برامج الذكاء الاصطناعي قد تتبع التفكير المنطقي الذي يتبعه الاتسان بطريقة أو بأخرى.

ويعد أحد أهم أهداف الذكاء الاصطناعي هو استنساخ الادراك البشري، ويهدف إلى فهم طبيعية الذكاء البشري وذلك من خلال إنشاء برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الانساني المتسم بالذكاء. وهناك العنيد من أنماط التفكير البشري التي يصعب حتى الآن على الذكاء الاصطناعي التعامل معها كالافتباس والتمييز والرغبة، وحين يستطيع الذكاء الاصطناعي معالجة مثل هذا الانماط سوف يثبت أنه قادر على أن يحل محل الذكاء الطبيعي (عوض، ٢٠٢٢، ص ٩٧).

العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري:

قامت فلسفة العقل على تناول العديد من الموضوعات مثل طبيعة العقل والتمثيل العقلي، وعلاقة العقل بالجسم وتعامله مع الذكاء الاصطناعي، والحالات العقلية ومدي معرفتنا بالعقل. فهي تقدم العنيد من الاجابات، ولكنها أيضاً في الوقت نفسه تفتح المجال لعديد من التساؤلات الأخرى قد تكون أعمق وأكثر خطورة متعلقة بالعقل وفلسفته ، ولهذا فهي وثيقة الصلة بكثير من المجالات الفلسفية مثل الأخلاق، وفلسفة العلم، والميتافيزيقا، وعلم الأعصاب، وغيرها من العلوم الثي تسعى إلى تفسير العقل وعمليات التفكير في حدود برامج الكمبيوتر(درويش ،٢٠١٩، ص ٢٢).

وهناك علاقة رئسية بين الذكاء الاصطناعي والعقل البشري: حيث يتم نقل أساليب الذكاء البشري في شكل برامج ونظم تجعل الحاسب قادراً علي افتحام مجالات نتسم بالذكاء عند محاولة الحصول علي حلولها،

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

وبذلك ثم تعريف هذه البرامج والنظم علي إنهأ برامج ونظم النكاء المنقولة إلي الحاسب أو نظم الذكاء الاصطناعي. وتتضح هذه العلاقة من ان:

أ) استخدام الرموز في التعامل والمعالجة والتعرف علي الأشياء: وضع الحلول للمشكلات – استخادم الخبرات المكتسبة للإنسان الخبير في مجال ما، ونقلها إلى الحاسب في شكل برامج ونظم فد أنت إلي نشأة وتطور المعالجة الرمزية ووضع الحلول للمشكلات ومعالجة المعرفة والنظم والخبرة.

ب) محاكاة أساليب الادراك السمعي والتفهم والتحدث عند الانسان: حيث يتم تطوير برامج ونظم التعرف علي اللغات الطبيعية وتفهمها ومعالجتها. حيث يقوم الحاسب يفهم اللغات وترجمتها إلى لغات أخري.

ث) محاكاة سيطرة المخ والحواس علي الجهاز الحركي.

ث) محاكا ونفل نظم الرؤية والنظر للإنسان.

ج) محاكاة طرف عمل الخلايا العصبية في المخ وخصوصا إلية المعالجة المتوازية.

خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتمتع الذكاء الاصطناعي بعدة خصائص منها:

١) إمكانية تمثيل المعرفة: حيث تضمن تطبقات النكاء الاصطناعي علي تمثيل المعرفة من خلال التطابق بين العالم الخارجي والعمليات الاستدلالية الرمزية داخل التطبيق.

٢) حل المشاكل المعروضة.

٣) القدرة علي التفكير والتعلم من الخبرات السابقة.

٤) القدرة علي اكتساب المعرفة.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

) المعالجة الرمزية.

٦) المعالجة غير الخوارزمية.

٧) التخطيط.

٨) سرعة اتخاذ القرار .

٩) قابلية التعامل مع البيانات المتضاربة أو الغير مكتملة.

١٠) البحث التجريبى أو الاجتهاد.

لمحة عن جذور الذكاء الاصطناعي :

الذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الكمبيوتر يهدف إلى تطوير أنظمة قادرة على محاكاة الذكاء البشري. يتضمن ذلك التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، والرؤية الحاسوبية. يُستخدم الذكاء الاصطناعي في العديد من التطبيقات، بما في ذلك الروبوتات، والمساعدات الافتراضية، وتحليل البيانات.

ظهر الذكاء الاصطناعي في سنوات الخمسينيات، واستُخدم هذا المصطلح للمرة الأولى خلال مؤتمر جامعة دارتمورث بشأن الذكاء الاصطناعي في صيف عام ١٩٥٦.

ومنذ ذلك الحين، نشر المبتكرون والباحثون زهاء ١.٦ مليون منشور يتعلق بالذكاء الاصطناعي وأودعوا طلبات براءات لحوالي ٣٤٠ ٠٠٠ ابتكار يتعلق بالذكاء الاصطناعي (حسين، ٢٠١١، ص٢٠).

ولكن تاريخ الذكاء الاصطناعي لم يكن دائما رحلة هادئة. فقد عقبت فترات التفاؤل والنجاح والنمو فترات من خيبة الأمل والانكماش وإعادة التجميع؛ إذ تراجع "ربيع" الذكاء الاصطناعي ليحلّ محله "شتاء" الذكاء الاصطناعي، وصارع هذا التخصص الناشئ باحثا عن موطئ قدميه.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

وأتاح النمو المتسارع للقدرة الحاسوبية وتكنولوجيات الاتصالات تجميع أحجام كبيرة من البيانات وتقاسمها، فانبثقت العديد من المجالات الجديدة لتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وأتاح النمو المتسارع للقدرة الحاسوبية وتكنولوجيات الاتصالات تجميع أحجام كبيرة من البيانات وتقاسمها، فانبثقت العديد من المجالات الجديدة لتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (سرور، ٢٠٠٠، ص٧).

تعدُّ تقنية الذكاء الاصطناعي من أكثر التطورات التكنولوجية إثارة في العصر الحديث، حيث نجحت في تحويل العديد من المجالات مثل الرعاية الصحية، التعليم، الصناعات، والاقتصاد. ومع ذلك، يظل الذكاء الاصطناعي يواجه تحديات هائلة في مجالات تتطلب فهماً عميقًا ومعقدًا، مثل فهم التاريخ. فرغم التقدم الهائل الذي حققته الخوارزميات في معالجة البيانات وتحليل الأنماط، يبقى أن التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث، بل هو دراسة ديناميكية متشابكة للإنسان والمجتمع.

مفهوم الرواية التاريخية

الرواية التاريخية هي نوع من الأدب يروي أحداثًا تاريخية، ويجمع بين الحقائق التاريخية والخيال الأدبي. تهدف هذه الروايات إلى تقديم صورة شاملة عن فترة زمنية معينة أو حدث تاريخي، وغالبًا ما تتضمن شخصيات تاريخية معروفة.

وتعد الرواية التاريخية احد أهم أنوا ع الرواية بشكل عام، و قد تعددت تعريفات النقاد العرب والأجانب لها، إلا أنها تتفق جميعا في النص على اعتمادها على التاريخ كمادة أساسية للعمل الروائي. ويمكننا التمييز بين نوعين من التعريفات، يتمثل النوع الأول في التناول التقليدي للرواية التاريخية، والذي يحرص على الأمانة في نقل الأحداث التاريخية وعلم تزييفها، أما النوع الآخرفيتمثل في التناول الحداثي والجديد للتاريخ، حيث تستعمل الرواية التاريخ كمادة خام، لا النقلها أو إعادة صياغتها، ولكن لتحقيق أهداف روائية لا تتحقق إلا بها (العويلي، ١٩٩٤، ص ١٨).

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

ومن أهم التعريفات التي تمثل الجانب التقليدي للرواية التاريخية تعريف معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة للرواية التاريخية بأنها: "سرد قصصي يرتكز على وقائع تاريخية، تنسج حولها كتابات تحديثية ذات بعد إيهامي معرفي، وتنحو – الرواية التاريخية – غالبة إلى إقامة وظيفة تعليمية وتربوية، وجاء في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب تعريف آخر للرواية التاريخية، فهي: "سرد قصصي يد ور حول حوادث تار يخية و قعت با لفعل، و فيه محاولة لإحياء فترة تاريخية بأشخاص حقيقيين أو خياليين و بهما معاً.

ومن تعريفات الرواية التاريخية القديمة والتقليدية أيضا تعريف جوناثان فبلد (J.Field) الذي يرى أن الرواية تعتبر تاريخية عندما تقدم تواريخ وأشخاصة وأحدائا يمكن التعرض إليهم، وقد بين ستودارد (Stoddard) أن الرواية التاريخية تمثل سجل لحياة الأشخاص أو لعواطفهم تحت بعض الظروف النارخة. " فالرواية أو القصة التا رحمة هي تسجيل الحياة الإنسان، ولعواطفه ولانفعالاته في إطار تاريخي. ومعنى هذا أنها تقوم على عنصرين، أولهما: الميل إلى التاريخ وتفهم روحه وحقائقه، وثانيهما: فهم الشخصية الإنسانية وتقدير أهميتها في الحياة.

ولذلك تحمل الروايات التاريخية أهمية كبيرة في تشكيل الوعي الثقافي والجماعي، حيث توفر للقراء فهمًا أعمق للأحداث التاريخية والسياقات التي حدثت فيها. كما أنها تساعد في توثيق الذكريات والنواحي الإنسانية للأحداث، مما يجعل التاريخ أكثر قربًا للناس.

أثر الذكاء الاصطناعي في توظيف الروايات التاريخية

التاريخ ليس مجرد مجموعة من التواريخ والأحداث المفردة، بل هو نسيج معقد من الوقائع التي تتداخل مع بعض العناصر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، على سبيل المثال، لا يكفي مجرد معرفة الحوادث التاريخية فحسب ، بل يجب النظر إلى الظروف المحيطة بالرواية التي من الممكن للخوارزميات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي فهم هذه التداخلات العميقة بين العوامل المختلفة، حيث لا يمكنها دائمًا التقاط

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

المعاني المتعددة للأحداث في سياقها التاريخي، ولذلك اعتمدت على الضوابط التالية (حسن ، ١٩٨٩، ص ١١). :

١. تحليل النصوص التاريخية

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دورًا هامًا في تحليل الروايات التاريخية من خلال:

– معالجة اللغة الطبيعية (NLP): تتيح هذه التقنية تحليل النصوص وفهم السياقات اللغوية. يمكن للأنظمة الذكية تحديد الأنماط اللغوية والأسلوب الأدبي المستخدم.

– تحليل المشاعر: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لفهم المشاعر والأحاسيس التي تعكسها الروايات، مما يساعد على تحليل ردود فعل الشخصيات والأحداث.

٢. التصنيف والتنظيم

يساهم الذكاء الاصطناعي في تنظيم الروايات التاريخية وتصنيفها، مما يسهل الوصول إليها. من خلال:

– أنظمة التوصية: يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم توصيات للقراء بناءً على اهتماماتهم السابقة أو المواضيع التي يرغبون في استكشافها.

– الفهرسة الذكية: يمكن استخدام تقنيات التعلم الآلي لفهرسة الروايات بناءً على الموضوعات والشخصيات، مما يسهل على الباحثين العثور على المعلومات.

٣. إنشاء المحتوى

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في إنشاء روايات تاريخية جديدة من خلال:

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

– التوليد التلقائي للنصوص: يمكن للأنظمة الذكية إنشاء نصوص تاريخية بناءً على البيانات المتاحة، مثل الأحداث والشخصيات التاريخية.

– التعاون مع الكتاب: يمكن للكتاب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كمساعدات في عملية الكتابة، من خلال تقديم أفكار أو اقتراحات حول الشخصيات والأحداث.

٤. تعزيز الفهم الثقافي

يساعد الذكاء الاصطناعي في تعزيز الفهم الثقافي من خلال:

– التفاعل مع القراء: يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير منصات تفاعلية تتيح للقراء مناقشة الروايات التاريخية وتبادل وجهات النظر.

– الواقع المعزز (AR): يمكن دمج الروايات التاريخية مع تقنيات الواقع المعزز لتوفير تجارب تعليمية غامرة، حيث يمكن للقراء استكشاف المواقع التاريخية والشخصيات.

٥. البحث العلمي

تُستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي لدراسة الروايات التاريخية. يمكن للباحثين استخدام:

– تحليل البيانات الكبيرة: لدراسة كميات ضخمة من النصوص التاريخية وتحليل الأنماط والتوجهات.

– النمذجة التنبؤية: لتوقع الاتجاهات المستقبلية في الأدب التاريخي بناءً على البيانات الحالية.

العقبات المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في الروايات التاريخية

مع كل ما للذكاء الاصطناعي من اهمية الا انه تعترضه العديد من العقبات يقف في مقدمتها الاتي (كاظم، ٢٠٠٤، ص٢٠٥).:

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

١. دقة التحليل

تتطلب تقنيات الذكاء الاصطناعي دقة عالية في التحليل، حيث يمكن أن تؤدي الأخطاء في التقدير إلى تفسيرات غير صحيحة للروايات التاريخية. يجب على الباحثين التأكد من أن الأنظمة الذكية تعمل بشكل صحيح وتقدم معلومات دقيقة.

٢. التحفظات الثقافية

تثير استخدامات الذكاء الاصطناعي في دراسة الروايات التاريخية قضايا ثقافية وأخلاقية، حيث يجب أن يتم التعامل مع النصوص بعناية واحترام.

٣. القضايا المالية

تتطلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والموارد البشرية، مما قد يكون عائقًا لبعض المؤسسات.

٤. الحاجة إلى التفاعل البشري

على الرغم من الفوائد الكبيرة للذكاء الاصطناعي، إلا أنه لا يمكنه استبدال الفهم البشري العميق للسياقات الثقافية والتاريخية. يبقى دور الكتاب والباحثين مهمًا في تقديم تفسيرات دقيقة.

-البيانات المفقودة والتحيزات التاريخية

الذكاء الاصطناعي يعتمد بشكل كبير على البيانات المدخلة له، وهي غالبًا ما تكون مقتصرة على السجلات المكتوبة أو الشفوية التي قد تكون ناقصة أو متحيزة. على سبيل المثال، قد تكون الروايات التاريخية غير شاملة لبعض الفئات الاجتماعية أو الثقافية. كما أن السجلات التاريخية قد تحتوي على تحيزات، سواء كانت سياسية، ثقافية، أو اجتماعية. مثلًا، قد تغطي السجلات التاريخية في العديد من المجتمعات الغربيّة في العصور الوسطى أو الحديثة تاريخ النخبة فقط، متجاهلة الطبقات الفقيرة أو النساء.

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

هذه التحيزات تشكل عقبة أمام الذكاء الاصطناعي في توفير تحليل شامل وعادل للأحداث التاريخية (عوض، ٢٠٢٢، ص٨٩).

فالتاريخ ليس مجرد تسلسل للأحداث بل هو أيضًا تفسير بشري لتلك الأحداث. البشر ليسوا مجرد شهود على الماضي، بل هم من يخلقون المعاني ويحللونها بناءً على قيمهم ومعتقداتهم. الذكاء الاصطناعي، رغم قوته في معالجة البيانات، يظل عاجزًا عن فهم أبعاد المشاعر، الدوافع، والصراعات الإنسانية التي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل التاريخ ،على سبيل المثال، قد يكون من الصعب على الذكاء الاصطناعي أن يفهم تمامًا العواقب النفسية والاجتماعية التي خلفها حدث مثل حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة (الشرقاوي، ١٩٧٩، ص ١٤).

الخاتمة :

في نهاية البحث توصلنا الى جملة من النتائج منها :

١. يعد الذكاء الاصطناعي مجالًا متناميًا يحمل في طياته إمكانيات هائلة، ولكنه أيضًا يتطلب منا أن نكون واعين للتحديات والاعتبارات الأخلاقية التي تأتي معه.

٢. إن التوازن بين الابتكار والسلامة هو المفتاح لضمان مستقبل مزدهر يعتمد على الذكاء الاصطناعي.

٣. يعد الذكاء الاصطناعي أداة قوية يمكن أن تعزز من فهمنا وتوظيفنا للروايات التاريخية من خلال التحليل، والتنظيم، وإنشاء المحتوى.

٤. يمكن أن يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الرويات ذات المضمون الادبي .

٥. إن المستقبل يحمل في طياته إمكانيات هائلة، ويجب أن نكون مستعدين لاستكشافها والاستفادة منها في تعزيز الثقافة والتاريخ.

المقترحات :

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

هنالك العديد من المقترحات التي يهدف اليها البحث منها:

١. تحديث المناهج التربوية بما يواكب التطور التنكلوجي العالمي .

٢. استحداث نوع من المزاوجة ما بين الرزاية التاريخية والذكاء الاصطناعي .

٣. الاهتمام بالبنية التحتية .

٤. عدم الاعتماد كلياً على ما يدلي به الذكاء الاصطناعي من معلومات وتوخي الحذر ازاء المعلومات الناتجة عنه.

قائمة المصادر والمراجع:

١.لان بونيه. الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله،(علي صبري فرغلي، المترجمون) الكويت: عالم المعرفة.(١٩٩٣).

٢.منال البلفاسي. الذكاء الاصطناعي صناعة المستقبل الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.(٢٠١٩).

٣.عبد الحميد بسيوني. مقدمة الذكاء الإصطناعي للكمبوتر ومقدمة برولوج .القاهره: دار النشر للجامعات المصرية.(١٩٩٤).

٤.محمد علي الشرقاوي. الذكاء الاصطناعي والشكات العصبية، القاهره: المكتبة المصرية الحديثة. (١٩٩٦).

٥.. إبراهيم محمد درويش. القانون الدستوري (النظرية العامة أمسس النظام الدستوري المصري. القاهره:الهيئة المصرية العامة للكتاب.(٢٠١٩).

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE

٦.ادم بديع حسين، الحق في حرمة الحياه الخاصة ومدي الحماية التي يكفلها القانون الجنائي القاهره؛ دار النهصة العربية.(٢٠١١).

٧.احمد فتحي سرور، الحماية الدستورية للحقوق والحريات . القاهر: دار الشروق.(٢٠٠٠).

٨.احمد كاظم. الذكاء الاصطناعي، حامعة الإمام الصادق.(٢٠٠٤).

٩.رمضان أبو السعود. النظرية العامة للحق. الاسكندرية: دار الجامعة الحديثة. (٢٠٠٥).

١٠. سعاد الشرقاوي. نسبية الحريات وانعكاسها علي التنظيم القانوني. القاهره: دار النهضة العربية.(١٩٧٩).

١١.عادل عوض. الذكاء الاصطناعي ونظرية العقل. شرق غرب الالكترونية.(٢٠٢٢).

١٢.علي سيد حسن. لمدخل إلي علم القانون الكتاب الداني نظرية الحق، القاهره: دار النهصة العربية.(١٩٨٩). ١

١٣.عمر العويلي. الأمم المتحده وحقوق الإنسان و تطور الاليات. القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.(١٩٩٤).

THIS WORK IS LICENSED UNDER A CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION 4.0 INTERNATIONAL LICENSE